

المولّفِ المَام المِحَدُد الْاعَظَمُ الْحَدَر ضَاحَان الْمَام المِحَدُد الْاعَظَمُ الْحَدَر ضَاحَان النّبَر مُنافِئ الْعَرْفِيد النّبَر مُنافِئ الْعَرْفِيد النّبَر مُنافِئ الْعَرْفِيد النّبَاد مِن النّبُول النّبَاد مِن النّبُول النّبَاد مِن النّباد م

الاستاذ عجد الدرم الازهري

IV

الرقم التسلسلي

الرندة الزكية في خربيم سجود الحية الامام المجدد الاعظم احمد رضاخان البربيوى القادرى قدس سره العزيز

اسم الكتاب المؤلف

الأستاذمحمدسعيدالأزهري

تعريب

الأستاذ محمد اكرم الأزهري

المراجع الاستاذ

محمد عبدالحكيم شرف القادى

الكاتث

ابوحامد محمد فياض لقادرى نقيب

الحضرة المجويرية لاهور

11 - -

الكمية

١٧ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ

التاريخ

حزب القادرية لاهور

الناشر

ابولغمان الدكتورمجداشتياق احمد خان القادري

باهتمام

عبدالعزيزخانالقادري

عميد

٢٢٢جي بلاك/گلشن راوي لامور باكستان

Abdul Aziz Khan Al-Qadri 222,G.Block, Gulshan Ravi, Lahore, Pakistan. Tel: 7464010-7462243 من النار حيث افترى على رسول الله علي بخبث ظنه إن لم يتب.

(٩١) ليس هذا فقط بل فيه اتهام شديد على رسول الله عَرِيْكِ بأنه عَرِيْكِ علم أن الصحابة يريدون عبادته ولم يغضب عليهم ولم ينكر عليهم ، ولا أرشدهم إلى التوبة وتجديد الإسلام والنكاح. وما قال لهم إلا أن قال: "لو أمرت بالسجدة" ، معاذ الله. لو ظن النبي عَرِيْكِ كما قال بكر لقال لهم : إلا إنكم قد أصبحتم مرتدين بطلبكم العبادة لغير الله تعالى ، توبوا إلى الله واسلموا وانكحوا نساءكم مرة أخرى.

ولما قال أعرابي جاهل للنبي عَبِيلِيّة: يا رسول الله نجعلك شفيعاً عند الله ونجعل الله شفيعاً عندك ، فغضب غضباً شديداً حتى ظهر أثر تجلى شأن جلاله على الجدران والأبواب وجعل يقول ملياً: "سبحان الله ، سبحان الله ، شم قال للأعرابي: أجعلتني سبحان الله ، شم قال للأعرابي: أجعلتني لله نداً ، ويحك أتدري ماالله ؟ ، ثم مجد الله وأثنى عليه". (رواه أبو داوود)

فهل يمكن أن يسكت رسول الله عبي بعد أن سمع من الصحابة رضى الله عنهم أنهم يريدون العبادة لغير الله تعالى ويريدون أن يجعلوه إلها آخر. حاشا لله! من يجعل الرسول عبي راضيا على الكفر والإرتداد فقد ورد على مورد الكفر والإرتداد ؛ لأنه قد أهان النبي عَرِيْكَ إِهَانَة شَدِيدة ، ﴿ هُمْ لِلْكُفُرِ يَوْمَئِدِ أَقْرَبُ مِنْهُمْ مُ لِلإِيْمَانَ ﴿) ، ظن بكر أنه أجاب عن حديث عائشة رضي الله عنها بعلمه وقلمه ولم يدر إلى أي حد أوصله جهله وقوله الجريء. صدق رسول الله عليه إذ يقول: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوي بها سبعين خريفًا في النار" ، وقال: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله بها سخطه إلى يوم القيامة" ، والعياذ بالله.

وإلى الله المشتكى من هذا الزمن المملوء بالفتن ، من تعلم شيئاً من العلم واستطاع أن يكتب حرفاً أو حرفين باللغة الأردية فقد أصبح مصنفاً ومحققاً ومجتهداً وجعل يدس أنفه في الدين المتين لعقله الناقص ورأيه

⁽١) سورة آل عمران ، آية ١٦٧.

طبعة خاصة بمناسبة اليوبيل الفضّى لمؤتمر الإمام احمد رضاالعالمي ٢٦٦ ١ه/٥٠٠٠م



(للؤلان:

ووباعي المادي ال

الأستاذ محمد سعيد الازهرى ﷺ الأستاذ محمد اكرم الازهرى السعاد معمد السعاد معمد المحمد المعمد المعم

إداره تحقيقات إمام أحمد رضا باكستان هـ وسيسية السرف

81055

الطبعة الثانيه ٢٠٠٦ه/٥٠٠٦م

اطلبو هذا الكتاب من:



Idara-e-Tahqeeqat-e-Imam Ahmad Raza. 25 Japan Mention Reagle Chowk Sadar Karachi Pakistan

Maktaba Razvia

Data Darbar Market Lahore Pakistan

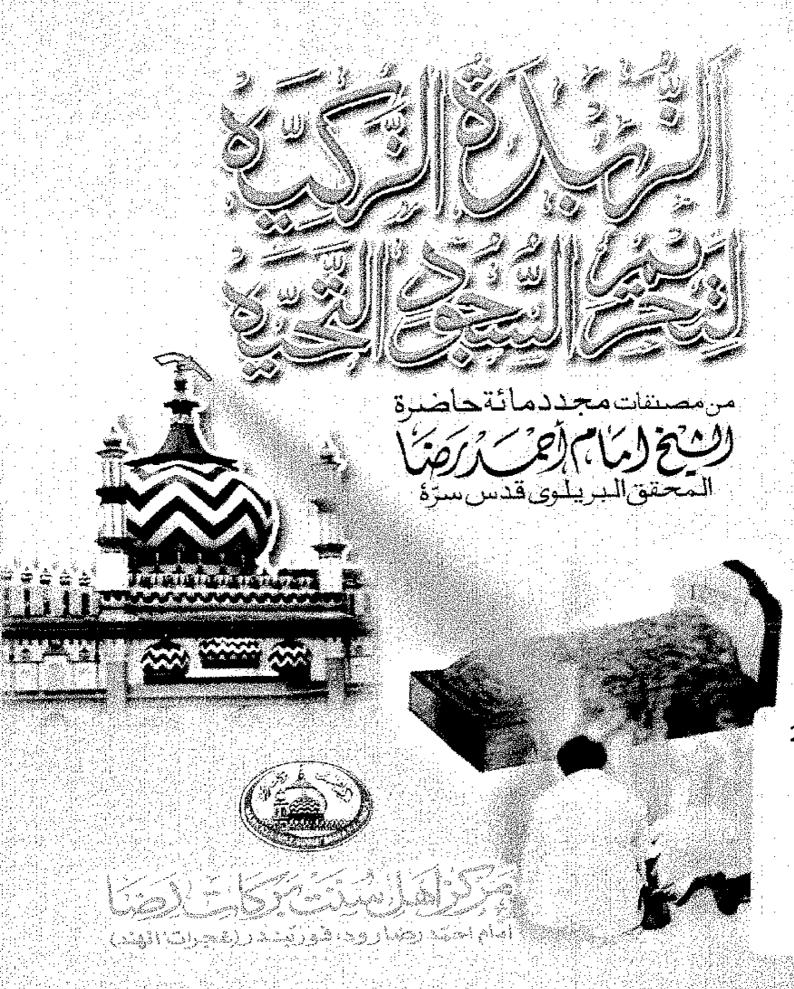
Marfat.com

فهل يمكن أن يسكت رسول الله عَبْالِيَّة بعد أن سمع من الصحابة رضى الله عنهم أنهم يريدون العبادة لغير الله تعالى ويريدون أن يجعلوه إلها آخر. حاشا لله! من بجعل الرسول ليستخ راضيا على الكفر والإرتداد فقد ورد على مورد الكفر والإرتداد ؛ لأنه قد أهان النبي عَلِينَهُ إِهَانِـة شَـديدة ، ﴿ هُمَ لِلْكُفُرِ يَوْمَنِـذِ أَقْـرَبُ مِنْهُ مَ لِلإِيْمَان ﴾ ، ظن بكر أنه أجاب عن حديث عائشة رضى الله عنها بعلمه وقلمه ولم يدر إلى أي حد أوصله جهله وقوله الجريء. صدق رسول الله عَرَالِيَّة إذ يقول: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها باساً يهوي بها سبعين خريفا في النار"، وقال: "إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله بها سخطه إلى يوم القيامة"، والعياذ بالله.

وإلى الله المشتكى من هذا الزمن المملوء بالفتن ، من نعلم شيئاً من العلم واستطاع أن يكتب حرفاً أو حرفين باللغة الأردية فقد أصبح مصنفاً ومحققاً ومجتهداً وجعل يدس أنفه في الدين المتين لعقله الناقص ورأيه

Marfat.com

⁽١) سورة أن عمران . أية ١٦٧.



BIBLIOTHECA ALEA.

الزبدة الزكية

لتحريم سجود التحية

للامام احمد رضا خاس البريلوى

نقله الى العربية

محمد شمس الهدئ المصباحي استاذ الجامعة الاشرفية مباركفور اعظم كره الهند

اهتم بطبعه

مركز اهل السنة بركات الرضا فوربندر غجرات

المحتويات

كلمة المترجم	٤
نقريظ: سعادة الشيخ بحرالعلوم المفتى عبدالمنان الاعظمى الهند	7
نقريظ فضيلة الشيخ السيد عبدالقادر الجنيد دارالسلام تنزانيا	٧
تصدير - معالى الشيخ عبدالمنعم خفاجي من كبار مشائخ الأزهر	λ
نقريظ ـ سماحة الشيخ ابوبكر احمد موسليار كيرالا الهند	1
تقريظ ـ فضيلة الدكتور حسين مجيب المصرى ـقاهره ـمصر	11
السوال حول سجود التحية	۱۲
سئل ثانياً	3 /
الجواب	17.
الفصل الاول في تحريم سجودالتحية بنصوص القرآن المجيد	۲.
الفصل الثاني في تحريمها باربعين حديثاً	۲۳
النوع الاول فيما يمنع السجدة لغيره تعالى مطلقاً	۲ ٤
النوع الثاني في النهي عن الصلوة الى القبور	۲٤
افادة	٣٧
الفصل الثالث في تحريمها بمأة وخمسين من النصوص الفقهية	٣٩
القسم الاول في ان السجود لغيرالله تعالى مطلقاً حرام	44
القسم الثاني في ان تقبيل الارض حرام فما ظنك بالسجدة	٤٩

<u></u>	
القسم الثالث في منع الانحناء الي قريب الركوع	01
النوع الثاني فيماله صلة بالضرائح والقبور	ع ۵
القسم الاول في تحريم السجدة للقبور او تقبيل الارض بين	
يديها ونهى الانحناء امامها الى حد الركوع	o f
القسم الثاني في ان الصلؤة لاتجوز بين يدى قبر وان كانت الى	
القبلة	٥į
القسم الثالث فيما يكره ان تكون قبلة المسجد الى القبروان لم	
یکن بین یدی المصلی	70
الفَصل الاول في بيان تهمة بكر	09
قصارى الكلام	ኘ ξ
الفصل الثانى في بيان افتراء بكر على رسول الله عَلَيْهُمْ	۷٥
الفصل الثالث في ما افترى بكر على الله سبحانه	Ρ٨
الانتباه الهام	97
الفصل الرابع في البحث عن السجدة لأدم ويوسف عليهما	
الصلؤة والسلام	99
الوجه الأول	1.4
الوجه الثانى	1.0
الوجه الثالث	111
الوجه الرابع	111
الوجه الخامس	111

عليه وسلم "اياك والظن فأن الظن اكذب الحديث فاين هو من الظن السوء باصحابه الابرار فانهم ارادوا ان يعبدوه ويتخذوه الهامن دون الله سبحانه "انالله وانا اليه راجعون "حاشاه ان خطر بروعه هذابل يحسب كل عاقل من هذا الطلب الاكرام والاجلال دون العبادة ولكن بكرا قد تبوأ مقعده من النار لما اساء اليه عليه الصلوة والسلام الظن ان لم يتب

(۱ وزاد الطين بلة فانه قد بهت النبى صلى الله عليه وسلم اشنع البهت حيث قبال في شأنه انه رأى اصحابه يريدون ان يعبدوه فما انكر عليهم ولا غضب ولا ارشدهم الى التوبة ولا الى تجديد الايمان والنكاع بل ما نطق شيئاً من ذالك سوى ان قال بدون تاكيد بالغ وتهديد شديد لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها "ثم سكت العياذبالله تعالى

ولوكان ظنه صلى الله تعالى عليه وسلم با صحابه كما يهذى به بكر فلم يكتف بذالك القدر من الكلام الساذج بل لو بخهم توبيخا بقوله المؤكد الا انكم قد ارتددتم بقصدكم الى عبادة من دون الله عزوجل الا فامنوامن جديدوانكحوا نسائكم وتوبوا الى الله سبحانه توبة ـ

اما سمعتم ما رواه ابو داؤد في سننه عن جبير بن مطعم قال اتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله جهدت الانفس و ضاعت العيال ونكهت الاموال وهلكت الانعام فاستسق الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ويحك تدرى ما تقول وسبح رسول الله صلى الله تعالىٰ

عليه وسلم فما زال يسبح حتى عرف ذالك فى وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد من خلقه شان الله اعظم من ذالك (اجعلتنى لله ندا) ويحك اتدرى ماالله ان عرشه على سماواته هكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط به اطيط الرحل بالراكب (كتاب السنة)

فهل من الممكن ان يلفى اصحابه الكبار الاعلام الذين يتوخون عبائة غيرالله جل وعلاويتخذون الها آخر ثم يسكت ويدعهم على ذالك (عياذا بالله تعالى)كلا والله -

اهذا يليق بشان الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم حاشالله. بل من اعتقد النبى صلى الله تعالى عليه وسلم ساكتاً عن الكفر والارتداد لما فقد اقتحم نفسه هوة الكفر والارتداد لمااساء اليه اساءة فاحشة هم للكفر اقرب منهم يومنئذ للايمان كان بكريظن انه يحسن صنعا ويسوق للامة هداية ونفعاً وحيث افرغ ما في علمه ويراعه حسب المستطاع في اللذبّ عما روت عائشة رضى الله تعالى عنها ولم يعلم انه قد صفر وطابه والى اين اوصله جهله الفضيح وجرأته السافرة وما اصدق قولاً قاله رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم "ان الرجل ليتكلم بكلمة لا يرى بها باساً يهوى بها سبعين خريفاً في الناروقال "ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله مايظن ان تبلغ ما بلغت فيكتب الله عليه بها سخطه الى يوم القيمة "والعياذ بالله تعالى.

ف الى الله سبحانه المشتكى من هذالعصر السوء العصيب الذى لو استطاع مراً ان يخط بيمينه بكلمات اردية صادقة اوكاذبة وجعل يخلط